

معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى

من وجهة نظر معلميه هذه الصفوف

محمد عبد القادر العمري⁽¹⁾ و خالد محمد العمري⁽²⁾

(1) قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية

(2) قسم التربية الابتدائية، كلية التربية، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي هذه الصفوف، ولغايات إجراء الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة تحتوي (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (685) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2011/2010 في مدارس مديريات تربية إربد.

وأظهرت النتائج أن هناك معوقات ذات درجة عالية تتعلق بالمدرسة، وبالمعلم، وبالأسرة، وبالكتاب المدرسي، وبالمعلم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين على المعوقات، وبين متغيرات الدراسة: جنس المعلم، والصف الذي يدرسه، وخبرته التعليمية، وخبرته الحاسوبية، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين والمؤهل العلمي للمعلم لصالح حملة درجة البكالوريوس مقابل حملة درجتى الماجستير والدكتوراه.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المحوسبة، الحاسوب في التعليم.

المقدمة

يكون عادة موجهها لإكساب المتعلم المعرفة فقط، بينما التعليم باستخدام أدوات التكنولوجيا يكون موجهها لإكساب المعرفة والمهارات؛ لذلك فإن كفايات المعلمين التكنولوجية وثقتهم بأهمية استخدام أدواتها في التعليم تعد عاملاً مهماً لنجاح تعلم الطلبة، إضافة إلى ذلك فإن على المعلم أن يفهم جيداً كيف يمكن لأدوات التكنولوجيا أن توفر له الدعم وتسهل عملية تعلم طلبته (LaVelle et al., 2003, 184-197).

ونتيجة لذلك فقد حدثت تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم، وظهرت أساليب جديدة في هذا المجال، ويعد التعلم الإلكتروني (E-Learning) من الأساليب الحديثة في أيامنا هذه؛ حيث يسهم في زيادة فاعلية المتعلم وتحمله للمسؤولية فيصبح أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (حسامو والعبداالله، 2011، 245).

وقد أصبح امتلاك المعلم لمهارات التقنية الحديثة من أهم السبل التي تضمن تحقيق التقدم الحضاري، والرقمي الإنساني للمجتمعات، كما أن التطور التكنولوجي في التعليم كان نتيجة طبيعية لسلسلة البناء والتغيير العلمي الذي شهده العالم؛ فلم يأت صدفة، بل هو نتاج علمي امتزجت به الخبرات والتجارب والمنجزات العلمية معاً، وشكّل في نهاية المطاف تحدياً لا يمكن تجاهله للمعنيين بتطوير المناهج.

مما لا شك فيه أننا نعيش الآن في عصر يتسم بسرعة التغيير؛ وذلك نتيجة لظهور التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا في هذا العصر، الذي أدى بدوره إلى التقدم الهائل في مجالات الحياة جميعها، ولا يستطيع أي شخص أن ينكر أن هذا التقدم قد جاء نتيجة لاختراع جهاز الحاسوب ودخوله إلى كل مناحي حياة الإنسان، مما أدى إلى ظهور تكنولوجيا خاصة بكل علم من العلوم ومن ضمنها علم التربية التي تعد بدورها علم صناعة الإنسان. وقد اهتم علماء التربية بضرورة توظيف التطبيقات التكنولوجية المتطورة التي يمكن أن تقدم من خلال جهاز الحاسوب، لحل المشكلات التعليمية وسرعة تحقيق الأهداف. وقد تعرضت التربية أيضاً كغيرها من العلوم خلال نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي إلى تغييرات كبيرة في جميع مناحي الحياة، مدفوعة بالتقدم العلمي السريع، ولهذا السبب يجب ألا يقف النظام التعليمي بلا حراك أمام هذه التغييرات، ويجب أن يستمر بالتطوير لكي يشمل جميع العمليات التربوية (Kelly, 2005, 365).

وعلى الرغم من كل البرامج التدريبية التي توجه للمعلمين فإن إدخال أدوات التكنولوجيا ودمجها في التعليم بشكل ناجح يتطلب تغييراً في الممارسات التربوية التي يقوم بها المعلم وفي طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم، ولأن التعليم بالطرق التقليدية

من خلالها استغلال الطاقات والمواهب الكامنة لدى المتعلمين.

ولم يكن النظام التربوي في الأردن بعيداً عن هذه التطورات والتحديات بل استجاب لها وفق رؤية إستراتيجية شاملة لجوانب العملية التعليمية ضمن آلياتها وأهدافها بغية الوصول إلى تحقيق الكفاءة ومواءمتها مع حاجات المجتمع الأردني. وفي ضوء التوجهات التربوية الجادة التي خطتها وزارة التربية والتعليم فقد تم تضمين كتب الصفوف الثلاثة الأولى المواد التعليمية والأنشطة المحوسبة بهدف إثراء المعرفة وتنوعها وإتاحة مصادر تعلم جديدة بأشكال مختلفة قد تسهم في دعم عملية التعلم وتسمح للمتعلم أن يكون مشاركاً في العملية التعليمية وليس متلقياً فقط، ضمن رؤية معتمدة على منهجية علمية تطبيقية تنمي القدرات الذاتية للطلبة وتعززها (وزارة التربية والتعليم، 2009، 6). ومما تجدر الإشارة إليه في مجال حوسبة الأنشطة التعليمية التعليمية أن النشاط المحوسب إذا لم يرافق بيئة مدرسية مناسبة قد يحدث خللاً يفضي إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة، وعليه فقد عمدت وزارة التربية والتعليم إلى توفير أجهزة الحاسوب وخطوط الإنترنت في المدارس لدعم القرار التربوي المتعلق بحوسبة المناهج بشكل عام، كما وفرت التجهيزات التي من الممكن أن تحسن الموقف التعليمي الصفي والبيئة التعليمية ككل (وزارة التربية والتعليم، 2005، 11، 85).

وقد جاءت مبادرة التعليم المحوسب في الأردن لرفع سوية التعليم المدرسي؛ حيث ركزت على تطوير التعليم من خلال إدخال التكنولوجيا في تعليم الطلبة، وقد تم حوسبة ستة مناهج هي: الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والتربية الاجتماعية، والحاسوب. واعتمدت مبادرة الحوسبة بفعالية على الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ بهدف تطوير أساليب جديدة في التعلم والتعليم وإيجاد بيئة تعلم ذاتي نشطة. وتعمل مبادرة حوسبة التعليم في الأردن على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني من خلال الحاسوب وذلك بتطوير المناهج المدرسية وبالتعاون مع شركات عالمية ومحلية، وكانت شركات إنتل ومايكروسوفت وسيسكو من أبرز الشركات العالمية الداعمة لمبادرة التعليم الأردنية، وهو الأمر الذي حفز عدداً من الشركات المحلية

وربما يعد ميدان التعليم من أبرز الميادين التي استفادت من الثورة المعلوماتية الجديدة، والتي أسهمت في زيادة الاهتمام من قبل المربين في تطوير الأساليب التعليمية المختلفة. وكان من أبرز المجالات التي اهتم بها المربون مجال توظيف الحاسوب في تحسين العملية التعليمية التعلمية، حيث ركزوا على الاستفادة من التقنيات الحديثة؛ لكونها موضوعاً يتضمن الكثير من الخبرات والمهارات التي ينبغي أن يتعلموا من خلالها، ويحتاجون أيضاً أن يتعلموا كيف يستخدمونها ويتعاملون معها على المستوى الشخصي والمهني على حد سواء لمواجهة متطلبات العصر الذي نعيشه (الهاشمي والغزاوي، 2007، 281). وقد عرّض ذلك المعلمين لضغوط كثيرة وأشعرهم بعبء كبير، وعلى الرغم من أن الحكومات تتكبد ملايين الدولارات في إعداد البرامج التدريبية وتوفير أدوات التكنولوجيا اللازمة سنوياً فإن مستوى استخدام التكنولوجيا في الغرفة الصفية لا يزال محبطاً ولا يرقى للمستوى المطلوب، وهذه ظاهرة عالمية حتى في الدول التي تعد من أوائل من خاض في هذا المجال مثل بريطانيا، وغالبا ما يعود السبب إلى أن البرامج التدريبية غير مناسبة ولا تزود المعلمين بالكفايات التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل (Haydn and Barton, 2007, 367).

ورغم ذلك نجد أن الحاسوب يوفر بيئة تعليمية غنية تنمي لدى المتعلم حب التحدي والمثابرة، ومتابعة المهام التعليمية واستكمالها؛ لأن الأنشطة المحوسبة تعرض بطريقة متسلسلة منطقياً، حتى يتوصل المتعلم إلى إتمام المهمة. كما يمنح الحاسوب المتعلمين الوقت الكافي للتعلم ويشجعهم على الأفكار التي يقدمونها من خلال التغذية الراجعة والتعزيز، وقد يؤدي كل ذلك إلى بيئة تعليمية فاعلة تفضي إلى الإبداع والابتكار (العمري، 2012، 271). ويعرف النشاط المدرسي على أنه "البرامج التي يصممها المسؤولون عن التعليم لتنمية معارف التلاميذ ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم وميولهم، ويقصد به أيضاً الخبرات التي يمارسها التلاميذ داخل الصفوف وتكون مرتبطة بالمنهاج" (الدبسي والعلان، 2009، 182).

ويعرف الباحثان النشاط المدرسي المحوسب بأنه ممارسات تعليمية سواء كانت ذهنية أو عضلية تقدم إلى المتعلم عن طريق جهاز الحاسوب ويمكن

حوسبة. وقد وجد الباحثان أن هناك حاجة لدراسة هذا الإجراء بغية تعرف مدى إمكانية تنفيذه على أرض الواقع في المدارس الأردنية. كما ظهرت مشكلة الدراسة من خلال أن عملية حوسبة الأنشطة في الصفوف الثلاثة الأولى تعد من المستجدات التربوية في المدارس الأردنية؛ لذا فإن هذا التجديد بحاجة لتحديد ما يترتب عليه من إمكانية تطبيق فعلي وعدم الاكتفاء بالتصورات النظرية حولها.

كما نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال مشاهدات الباحثين للواقع المدرسي في بعض المدارس، من حيث مدى فقر بيئتها لتنفيذ الأنشطة المحوسبة. علماً بأن هذا الفقر لا يقف عند حدود الإمكانيات المدرسية فقط، وإنما يتعدى ذلك ليصل إلى كفايات المعلمين التكنولوجية في التعامل مع المنهج المحوسب، وبالتالي فلن تكون عملية تنفيذ الأنشطة المحوسبة عملية سهلة وميسرة في الصفوف الثلاثة الأولى؛ لما لهذه الصفوف من أهمية خاصة في بناء المنظومة التعليمية للمتعلمين الصغار، ولتحقيق ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: ما المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية؟

- وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:
1. ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمعلم؟
 2. ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمتعلم؟
 3. ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمدرسة؟
 4. ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة للصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمادة الدراسية؟
 5. ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة للصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالأسرة؟
 6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

على المساهمة في دعم وتطوير المناهج وحوسبتها؛ حيث وصل عدد الشركات الداعمة لمبادرة التعليم الأردنية إلى 17 شركة عالمية و17 شركة محلية، إضافة إلى مساهمة العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية (وزارة التربية والتعليم، 2006).

وتعتمد مبادرة حوسبة التعليم إضافة إلى تطوير المناهج على تدريب المعلمين على تطبيقات الحاسوب وتأهيلهم لاستخدام أساليب حديثة في التعليم والتفاعل مع الطلبة وكذلك نشر أجهزة الحاسوب في المدارس في مسعى لتحسين فرص وصول التعليم للجميع وضمان حدوث التعليم النوعي ليوكب الطلبة التغيرات التي يشهدها التعليم في العالم (وزارة التربية والتعليم، 2005، 47).

وبالرغم من التسابق العالمي نحو حوسبة التعليم وامتلاك زمام التكنولوجيا لإدخالها ضمن مكونات العملية التربوية، فإن حوسبة التعليم تواجه مشكلات متعددة تتفاوت في كمها ونوعها من نظام تربوي إلى آخر بحيث تبدو تارة كمعوقات وتارة أخرى كتحديات لا يمكن تجاوزها بسهولة؛ إذ إن حوسبة التعليم لها متطلبات أساسية مختلفة مثل إتقان المعلمين والطلاب للمهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب، وتوفير البنية التحتية للمنظومة الحاسوبية، وتوفير الصيانة الدائمة للأجهزة، وتوفير البرمجيات والربط على الشبكة العنكبوتية، والشبكة المحلية، وتصميم الامتحانات المحوسبة، والحاجة إلى خبرات فنية في تفعيل هذه التكنولوجيا، فضلاً عن وجود مقاومة للتغيير لدى عدد من المعلمين والمتعلمين والتي تشكل في نهاية المطاف تحديات وعوائق تقف في وجه حوسبة التعليم وخاصة في البلدان النامية.

إن حوسبة المناهج في المدارس أصبحت -في الأردن- من مرتكزات التطوير التربوي التي يشار إليها كمحور أساسي في عملية التطوير التربوي. وتحاول هذه الدراسة الكشف عن معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس الأردن من وجهة نظر معلمي هذه الصفوف.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجراء الذي قامت به وزارة التربية والتعليم وهو تضمين كتب الصفوف الثلاثة الأولى أنشطة

الثلاثة الأولى في مدارس وزارة التربية والتعليم وهي الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية تنفيذها من خلال استخدام التقنيات الحاسوبية والروابط الإلكترونية لمواقع مختلفة.

معلمو الصفوف الأولى: هم المعلمون الذين يدرسون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني 2010/2011. معوقات التطبيق: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها تلك المحددات والتحديات والصعوبات الواقعية التي تمنع أو تحد من تنفيذ الأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى، ويواجهها المعلمون والطلبة بصورة فعلية وليست مجرد تصورات ذهنية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة أجريت من قبل الجندي (2002) بعنوان "تقويم استخدام الحاسب الآلي بمدارس البنين الثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والطلاب" إلى الكشف عن الفروق في تقييم المعلمين والمتعلمين لاستخدام الحاسوب وفقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال الاستخدام، والمستوى الدراسي، واختلاف التخصص العلمي للمتعلمين. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطوير استبانة للمعلمين وأخرى للمتعلمين لقياس مدى تقييمهم لاستخدام الحاسوب. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) معلم من معلمي المدارس الثانوية، و(170) طالباً من طلاب تلك المدارس بمنطقة مكة المكرمة. وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن المعلمين الذين أشركوا في دورات تدريبية أكثر في مجال الحاسوب واستخداماته كانوا أكثر إيجابية في تقييمهم لاستخدام الحاسوب، كما أظهرت النتائج أن المتعلمين الذين أشركوا في دورات تدريبية أكثر، وفي المستوى الدراسي الأعلى كانوا أكثر إيجابية لاستخدام الحاسوب.

وأجرت المسلسل (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في مدارس عمان، وتكونت عينة الدراسة من (197) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة استبانة للكشف عن واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وأظهرت النتائج

مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في واقع التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة تعزى لمتغيرات الدراسة (جنس المعلم، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي للمعلم، الخبرة الحاسوبية، الصف الذي يدرسه المعلم).

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أهمية الدراسة

تنشأ أهمية هذه الدراسة من أهمية تقديم الأنشطة للطلبة بطريقة تقنية حديثة ومعرفة المعوقات التي تحد من أو تحول دون تنفيذ هذه الأنشطة لمحاولة تجنبها أو التغلب عليها. وتنشأ هذه الأهمية أيضاً من كون وزارة التربية والتعليم في الأردن يصعد تغيير الكتب التعليمية للصفوف الثلاثة الأولى والتي هي موضوع الدراسة في هذا البحث.

محددات الدراسة

لكل دراسة حدود تقف عندها نظراً لعدة عوامل تحيط بظروف تطبيقها، وقد اعتبرت الآتية محددات للدراسة الحالية:

1. تقتصر الدراسة على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية الذين يدرسون في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد الأولى في الفصل الدراسي الثاني 2010/2011.
2. تختصر متغيرات الدراسة في: جنس المعلم، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي للمعلم، الخبرة الحاسوبية، الصف الذي يدرسه المعلم.
3. تنحصر معوقات التنفيذ الفعلي فيما ورد من معوقات في أداة الدراسة فقط.

التعريفات الإجرائية

لغايات إجراء الدراسة الحالية فقد عرّف الباحثان المصطلحات الواردة كالتالي:
الأنشطة المحوسبة: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الأنشطة التي طلب من طلبة أو معلمي الصفوف

في التدريس. كما أظهرت النتائج أيضاً أن النقص في المعرفة حول استخدام التكنولوجيا كان عائقاً رئيساً لمعلمهم من استخدامها، وأن اتجاهاتهم نحوها رغم ذلك كانت إيجابية.

وأجرى باركر (2007) Parker دراسة حاول فيها الكشف عن أثر الاستثمارات في برامج التطوير المهني في مجال دمج طرق التدريس بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإكساب المتعلمين مهارات استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لدعم تعليم الطلبة والتي تتكبد الحكومة البريطانية فيها الكثير من الأموال، وقد تبين من خلال مسح إحصائي أنه بالرغم من توافر شبكة الإنترنت في جميع المدارس التي أجريت عليها الدراسة فإن 57% فقط من المعلمين يستخدمون الإنترنت وذلك من خلال مهارات اكتسبوها بأنفسهم، وأن السبب الذي يحول دون استخدام الإنترنت لدى معظم المعلمين الآخرين هو أن مهارات الطلبة في هذا المجال تفوق مهاراتهم مما دفعهم للعزوف عن ذلك.

وقد أجرت أبو العيش (2007) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام المعلمين الحاصلين على البرنامج التدريبي (World Links) للمعارف والمهارات المكتسبة في الأنشطة التعليمية الصفية في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلماً ومعلمة من الحاصلين على البرنامج التدريبي المذكور، وقد استخدمت الباحثة لهذا الهدف المقابلات وبطاقة ملاحظة مقسمة إلى ثلاثة مجالات هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين الحاصلين على البرنامج التدريبي (World Links) للمعارف والمهارات المكتسبة في الأنشطة التعليمية الصفية كانت متوسطة، وقد احتل مجال التخطيط المرتبة الأولى، ومجال تنفيذ الأنشطة المرتبة الثانية، بينما احتل مجال التقييم المرتبة الأخيرة في الاستخدام. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية على استخدام المعلمين لمهارات البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية تعزى لتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

وأجرى Leem and Lim (2007) دراسة حول واقع التعليم الإلكتروني وإستراتيجيات تعزيز الكفايات في كوريا، بهدف تطوير المهارات الأدائية للخريجين في مجال التعليم الإلكتروني. وأعد

أن استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كان متوسطاً، وأن المعوقات التي تواجه المعلم عند استخدامها في التدريس هي: كثرة عدد الطلاب في غرفة الصف الواحد، وقلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والإنترنت والتدرب عليها، وعدم توصيل بعض المدارس بشبكة الإنترنت، وعدم توافر جهاز عرض البيانات (Data show) وقلة عدد أجهزة الحاسوب، وقلة التدرب والممارسة من قبل الطلبة.

وأجرى الخزاولة وجوارنة (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين، وقد تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية من (61) معلماً ومعلمة من الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات للتوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في مدارس الأردن تتمثل في ستة مجالات هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات الخاصة بها، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين، وقلة امتلاك المعلمين لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وعدم توافر وقت كاف للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف التكنولوجيا في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بالتكنولوجيا، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

وأجرت Moila (2006) دراسة تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس، ومن أجل تحقيق هذا الهدف وجمع البيانات قامت الباحثة بتطبيق دراستها في مدرسة فيوريك في جنوب أفريقيا. واستخدمت الباحثة المنهج الكمي والمنهج النوعي من أجل ذلك، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة بهذه الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أقوى العوامل التي أدت إلى عزوف المعلمين عن استخدام التكنولوجيا في التدريس كانت في نقص تدريب هؤلاء المعلمين على كيفية استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس، وفي عدم توافر الأدوات التكنولوجية التي تستخدم

الأولى للمناهج المحوسبة من خلال منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) في الأردن"، إلى الكشف عن درجة استخدام المعلمات للمناهج المحوسبة وفق منظومة الأديوف، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (201) من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الاستكشافية في عمان. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة استخدام معلمات الصفوف الثلاث الأولى للمناهج المحوسبة وفق منظومة الأديوف كانت متوسطة، كما أظهرت وجود أثر لتغير الخبرة في التدريس لصالح أصحاب الخبرة (10) سنوات فأكثر، ولم يكن هناك أثر لتغير الجنس والمؤهل العلمي على درجة الاستخدام. أما صومان وحمزة (2011) فقد أجريا دراسة هدفت إلى تعرف معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكتروني (Eduwave) من وجهة نظر معلمات المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهن نحوها، تكونت عينة الدراسة من (90) معلمة، وتم توزيع استبانة طورت لهذا الغرض على عينة الدراسة. أظهرت النتائج أن هناك رضا عن الموقع، كما أظهرت النتائج عددا من المشاكل الفنية، ووجود اتجاهات سلبية نحو استخدام الموقع في إدارة التعليم، ووجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الموقع في التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمات على كيفية استخدام موقع بوابة التعلم الإلكتروني في مناحي العملية التعليمية كافة وتشجيعهن على تفعيل استخدامه وخاصة في إدارة التعلم.

وقام العنزي (2013) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للتعلم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها في محافظة القريات في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (117) معلماً، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد استبانتين. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد عينة الدراسة للتعلم الإلكتروني تعزى لتغير المؤهل العلمي. وبينت النتائج أيضاً أن من أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين عدم توافر البيئة المدرسية المناسبة للتعلم الإلكتروني، وعدم توافر البيئة التحتية المناسبة، وعدم توافر الإرشادات اللازمة لاستخدام التعلم

الباحثان استبانة استطلاع آراء طبقت في (210) جامعات حكومية وخاصة. وقد أظهرت النتائج أن كلا من المعلمين والطلبة يعانون من قلة الدعم المادي في هذا المجال، ومن عدم وجود فرص كافية تسمح بالانضمام بفاعلية في برامج ودورات التعلم الإلكتروني. واقترح الباحثان الإستراتيجيات المناسبة لتشجيع الكفاءة في مجال التعلم الإلكتروني وهي: وضع إستراتيجيات دعم مادي لتشجيع استخدام هذا النوع من التعلم، وتطوير نظام الجودة لهذا التعلم، وتعزيز أنواع الدعم للمعلمين والمعلمين على حد سواء، وتعزيز التعاون الدولي في مجال التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة أجراها الدهون (2008) بعنوان "واقع استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن" إلى تعرف واقع استخدام التعلم الإلكتروني، وقام الباحث باختيار عينة الدراسة من بين معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرتي التربية والتعليم في إربد الأولى ولواء الكورة حيث تكونت العينة من (545) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت الدراسة أن استخدام التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين كان متديناً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتغير الجنس، بينما وجدت فروق تعزى لتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة الدبلوم العالي ودرجة الماجستير.

وقد قام Shah et al. (2008) بإجراء دراسة بعنوان "وجهات نظر معلمي العلوم حول المواد الدراسية المحوسبة"، هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر معلمي العلوم في ماليزيا حول المواد الدراسية المحوسبة التي تعدها وزارة التربية والتعليم الماليزية. وقد تكونت عينة الدراسة من (193) معلماً من معلمي العلوم في ماليزيا. وخلصت الدراسة إلى أن مواد العلوم كانت واضحة ولكنها صعبة الاستخدام في التدريس داخل الغرفة الصفية، كما أشار المعلمون المشاركون في هذه الدراسة إلى أن هناك نقصاً واضحاً في وسائل الدعم المادية مثل مختبرات الحاسوب من أجل تدريس المواد المحوسبة بشكل جيد. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة ظروف المدرسة المختلفة حين يتم تصميم المواد المحوسبة.

وهدفت دراسة أجراها البشير ورشيد (2011) بعنوان "درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث

(1) توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها بعد استرجاع الاستبانات، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (685) استبانة بفارق (12) استبانة عما تم توزيعه، حيث تم استثناء هذه الاستبانات لعدم استيفائها شروط الإجابة.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها

النسبة	التكرار	الجنس
31.4	215	ذكر
68.6	470	أنثى
100	685	المجموع
النسبة	التكرار	الصف
27.7	190	أول أساسي
48.2	330	ثاني أساسي
24.1	165	ثالث أساسي
100	685	المجموع
النسبة	التكرار	الخبرة
29.7	205	أقل من 5 سنوات
42.3	290	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
27.7	190	10 سنوات فأكثر
100	685	المجموع
النسبة	التكرار	المؤهل
66.4	455	بكالوريوس أو أقل
29.9	205	ماجستير
3.6	25	دكتوراه
100	685	المجموع
النسبة	التكرار	الخبرة بالحاسوب
61.3	420	يوجد
38.7	265	لا يوجد
100	685	المجموع

أداة الدراسة

لغايات إجراء الدراسة تم تطوير استبانة تحتوي (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: معوقات تتعلق بالمعلم وبلغ عدد فقراتها (11)، ومعوقات تتعلق بالطالب وبلغ عدد فقراتها (9)، ومعوقات تتعلق بالكتاب وبلغ عدد فقراتها (8)، ومعوقات تتعلق بالمدرسة وبلغ عدد فقراتها (11)، ومعوقات تتعلق بالأسرة وبلغ عدد فقراتها (8).

الإلكتروني.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك شبه إجماع على أن هناك عوائق تعترض تنفيذ الأنشطة الصفية المحوسبة وأهمها الإمكانيات المادية كما ورد في دراسات المسلط (2005)؛ Moila, (2006)؛ والخزاعلة وجوارنة (2006)؛ Leem and Lim, (2007)؛ Shah et al. (2008)؛ وأن هناك معوقات أخرى ظهرت وهي قلة معرفة المعلمين باستخدام التكنولوجيا الخاصة وذلك نتيجة لعدم وجود تدريب كاف لهم في هذا المجال، وذلك كما ورد في دراسات؛ الخزاعلة وجوارنة (2006)؛ Moila, (2006)؛ أبو العيش (2007)؛ Parker, (2007) والدهون (2008)، وأن هناك معوقات أخرى مثل عدم وجود وقت كاف لدى المعلم والعدد الكبير للطلبة في الصف الواحد كما ورد في دراسة المسلط (2005)؛ الخزاعلة وجوارنة (2006)، وهناك معوقات متفرقة مثل عدم توافر البيئة المدرسية المناسبة للتعليم الإلكتروني، وعدم توافر البيئة التحتية المناسبة، وعدم توافر الإرشادات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني كما جاء في دراسة العنزى (2013). وهناك معوقات فنية أخرى، واتجاهات سلبية نحو إدارة التعلم الإلكتروني كما جاء في دراسة صومان وحزمة (2011). وقد أظهرت دراسة البشير ورشيد (2011) وجود أثر لمتغير الخبرة في التدريس لصالح أصحاب الخبرة (10) سنوات فأكثر. ولم تظهر أية دراسة من الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الأكاديمي ومثال ذلك ما جاء في دراسة أبو العيش (2007) ودراسة العنزى (2013).

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديريات تربية إربد الأولى والثانية والثالثة والبالغ عددهم (697) معلماً ومعلمة منهم (221) معلماً و(476) معلمة.

أفراد عينة الدراسة

تم اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة ليمثلوا عينة الدراسة؛ وذلك لتكون العينة أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة؛ وكذلك لعدم وجود صعوبات تحد من الوصول إلى هذه المدارس. ويظهر جدول

(0.90 - 0.83) وبلغ (0.90) للأداة ككل.

إجراءات الدراسة

- قام الباحثان بالإجراءات التالية:
- الاطلاع على الأدب التربوي والأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة جمع البيانات وهي استبانة مكونة من (47) فقرة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة وجمعها بعد تعبئتها من قبل أفراد العينة.
- تم إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب وتحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك حسب أسئلتها:

السؤال الأول: ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمعلم؟

تظهر نتائج الإجابة عن هذا السؤال معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة التي تتعلق بالمعلمين، ويظهر كل معوق ومتوسطه الحسابي وانحرافه المعياري وترتيبه ضمن مجال المعوقات التي تتعلق بالمعلم كما هو في الجدول (2).

كما تم استخدام تصنيف ليكرت الخماسي، ضمن المستويات الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتدرج الفقرات الإيجابية من (5-1) على الترتيب، في حين يكون التدريج معكوساً للفقرات السلبية.

وقد اختار الباحثان تصنيف ليكرت الخماسي لإعطاء المستجيب حرية أكبر في الإجابة عن فقرات أداة الدراسة.

كما تضمنت الاستبانة سؤالاً مفتوحاً النهاية موجهاً للمعلمين لبيان مقترحاتهم لتسهيل عملية تنفيذ الأنشطة المحوسبة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة قام الباحثان بعرضها بما تضمنت من بنود وفقرات على مجموعة من الخبراء الاختصاصيين في المناهج والتدريس، والقياس والتقويم وتقنيات التعليم في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (10) محكمين. وتم الأخذ بأرائهم حول ملاءمة الفقرات وشموليتها ومناسبتها لأغراض الدراسة، وكانت معظم اقتراحاتهم تدور حول تغيير صياغة بعض الفقرات، ولم يتطرق أحد منهم للحذف أو الإضافة لأي مجال أو فقرة حيث بقيت المجالات وعدد الفقرات على ما هي عليه.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل ثبات الاختبارات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) للاتساق الداخلي؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين

جدول رقم (2): معوقات تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة - تتعلق بالمعلم

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة الخبرة في برامج الحاسوب.	3.97	0.899	2
2	قلة اهتمام المعلمين بالتدريس من خلال الحاسوب.	3.98	1.032	1
3	المسؤولية المترتبة على المعلم في حال حدوث أي خلل أثناء تطبيق الطلبة في مختبر الحاسوب.	3.55	1.163	8
4	البرمجيات لا تتوافق وحاجات المعلم.	2.84	1.066	5
5	عدم قناعة المعلم بأهمية الأنشطة المحوسبة.	3.4	1.263	9
6	نقص خبرة المعلمين بتوظيف الحاسوب في التعليم.	3.93	1.052	3

تابع جدول رقم (2):

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم الفقرة
4	1.226	3.90	الاهتمام باستخدام الحاسوب بالنسبة للمعلم ليس بقدر الاهتمام بالمادة الدراسية.	7
6	1.095	3.76	عدم توافر أدلة للمعلمين لاستخدام الأنشطة المحوسبة.	8
11	1.249	3.26	اعتقاد المعلم بعدم ملاءمة الأنشطة المحوسبة للأهداف التعليمية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.	9
10	1.260	3.28	تفضيل المعلم للأنشطة غير المحوسبة لاعتقاده بأنها الأفضل.	10
7	1.237	3.67	عدم توافر الوقت الكافي للمعلم لتنفيذ الأنشطة المحوسبة.	11
	1.14	3.59	المجموع الكلي	

قناعة المعلم والخوف من حدوث مشاكل وأعطال أثناء التدريس وغيرها، وأهم تلك الفقرات هي قلة الخبرة في استخدام الحاسوب وهذا يتطابق مع دراستي (المبسلط، 2005)؛ (الخزاعلة وجوارنة، 2006). أما أدنى متوسط حسابي في هذا المجال الذي كان من نصيب الفقرة "اعتقاد المعلم بعدم ملاءمة الأنشطة المحوسبة للأهداف التعليمية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى"، فقد يعزى إلى أن المعلم يعتقد بأن طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لا يزالون صغاراً على استخدام الحاسوب وقد يكون لديهم اتجاهات سلبية نحوه، إضافة إلى أن هؤلاء الطلبة يتعلمون من خلال المحسوسات أكثر من تعلمهم من خلال المجردات كالحاسوب، مما أدى إلى أن تكون الفقرة "تفضيل المعلم للأنشطة غير المحوسبة لاعتقاده بأنها الأفضل" هي الفقرة التالية لها في الرتبة، ورغم أن هاتين الفقرتين قد حصلتا على أدنى تقدير في السلم إلا أن هذا التقدير كان ضمن الفئة المتوسطة على سلم الترتيب المنطقي لسلم التقديرات؛ مما يعني أنهما من المعوقات ذات التأثير الكبير على عملية الاستخدام، وهذا يتطابق مع دراسة الدهون (2008).

السؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمتعلم؟

تظهر نتائج هذا السؤال معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة التي تتعلق بالمتعلم، ويظهر كل معوق ومتوسطه الحسابي وانحرافه المعياري ورتبته ضمن مجال المعوقات التي تتعلق بالمتعلم والتي

يتبين من خلال الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للضعوبات التي تتعلق بالمعلم في تنفيذ الأنشطة المحوسبة بلغ 3.59 بانحراف معياري 1.14، وبلغ متوسط أعلى رتبة لرتب الفقرات ككل 3.98 وانحرافها المعياري 1.032 وذلك للفقرة الثانية التي تنص على "قلة اهتمام المعلمين بالتدريس من خلال الحاسوب"، ومن الملاحظ أن معظم التقديرات للفقرات قد وقعت ضمن التقديرات المرتفعة حيث إن التقديرات تقسم بشكل منطقي وفقاً للجدول (3).

جدول رقم (3): التصنيف المنطقي لسلم التقديرات من 1 - 5

التصنيف	إلى	من
متدنية	1.66	0.000
متوسطة	3.33	أكبر من 1.67
مرتفعة	5.00	أكبر من 3.34

وأن هناك فقرتين فقط وقعتا ضمن التقديرات المتوسطة وهما الفقرتان التاسعة والعاشر من الجدول (2)، ولم تقع أية فقرة ضمن التقديرات المتدنية؛ ويعزى ذلك إلى أن التقديرات العالية تعني أن هناك معوقات كثيرة تتعلق بالمعلم ولها دور كبير في تثبيط الاستخدام الفعلي للأنشطة المحوسبة في عملية التعليم، وأن أعلى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة "قلة اهتمام المعلمين بالتدريس من خلال الحاسوب"، يعني أن المعلم لا يجذب استخدام الحاسوب بالتدريس، وقد يرتبط ذلك بمعظم فقرات هذا المجال من ضيق الوقت وعدم

يظهرها الجدول (4).

جدول رقم (4): معوقات تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة - تتعلق بالمعلم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم الفقرة
2	0.998	4.31	عدم توافر الفرص العادلة لاستخدام الحاسوب لجميع المتعلمين.	12
1	0.932	4.46	قلة أعداد أجهزة الحاسوب مقارنة بأعداد المتعلمين.	13
5	1.046	3.96	عدم توافر الوقت الكافي للمتعلم لتفعيل الأنشطة المحوسبة ضمن قدراته وسرعته.	14
9	1.332	3.28	عدم ملاءمة حوسبة الأنشطة للخصائص التعليمية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.	15
7	1.212	3.68	عدم قدرة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى على التعامل مع الأنشطة المحوسبة بشكل سليم	16
3	0.887	4.19	قلة الخبرة بالحاسوب لدى بعض المتعلمين.	17
4	1.007	4.03	عدم قدرة المتعلمين على تحمل مسؤولية التعلم الذاتي في الصفوف الأولى.	18
6	1.113	3.84	عدم جدية بعض المتعلمين في الحصول على المعلومة من الحاسوب.	19
8	1.260	3.46	صعوبة ضبط المتعلمين أثناء الحصص المحوسبة.	20
-	1.087	3.91	المجموع الكلي	

توافر الفرص العادلة لاستخدام الحاسوب لجميع المتعلمين، وهذا يتطابق مع دراسات كل من المبسلط، (2005)؛ الخزاعلة وجوارنة، (2006)؛ Leem and Lim, (2007)؛ Moila, (2006)؛ Shah et al., (2008)؛ والعنزي، (2013)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة "عدم ملاءمة حوسبة الأنشطة للخصائص التعليمية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى" والتي حصلت على متوسط حسابي مقداره 3.28 وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة مما يعني أنه معوق له أهمية في مجموع المعوقات الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد المعلمين أن المتعلم الصغير في الصفوف الثلاثة الأولى لا زال صغيراً على التعامل مع الحاسوب ولا زال صغيراً أيضاً على الفهم من خلال جهاز يتعامل بالمجردات أكثر من تعامله بالمحسوسات (قطع اللعب البلاستيكية، ومجسمات السيارات الصغيرة، والدمى وغيرها).

السؤال الثالث: ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالكتاب؟

تظهر نتائج هذا السؤال المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة التي تتعلق بالكتاب، ويظهر كل معوق ومتوسطه الحسابي

من خلال الجدول (4) يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمعوقات التي تتعلق بالمتعلمين في تنفيذ الأنشطة المحوسبة بلغ 3.91 بانحراف معياري 1.087 وبدرجة معوقات عالية، وبلغ متوسط أعلى رتبة لرتب الفقرات ككل 4.46 وانحرافها المعياري 0.932 وكان للفقرة الثالثة عشرة التي تنص على "قلة أعداد أجهزة الحاسوب مقارنة بأعداد الطلبة"، بينما بلغ متوسط أدنى رتبة ككل 3.28 بانحراف معياري 1.332 وكان للفقرة الخامسة عشرة التي تنص على "عدم ملاءمة حوسبة الأنشطة للخصائص التعليمية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى". ومن خلال الملاحظة للمتوسط الحسابي الكلي وهو 3.91 نجد أنه يقع ضمن الفئة المرتفعة؛ مما يدل على وجود معوقات مهمة في مجال الاستخدام ترتبط بالمتعلم وهذا يدل على جدية هذه المعوقات، ويلاحظ أن الفقرة التي جاءت في المرتبة الأولى في سلم الرتب هي "قلة أعداد أجهزة الحاسوب مقارنة بأعداد الطلبة" وبلغ متوسطها الحسابي 4.46 وهو متوسط يقع ضمن الفئة المرتفعة على سلم الترتيب المنطقي لتقسيم العلامات، ويبدو أن هذا المعوق من أهم المعوقات التي تتعلق بالمتعلم، وقد ورد في معظم الدراسات السابقة؛ مما يعني أنه مهم؛ إذ إن له تأثيراً على الكثير من المعوقات الأخرى، مثل عدم

وانحرافه المعياري ورتبته ضمن مجال المعوقات التي تتعلق بالكتاب المدرسي من خلال الجدول (5).

جدول رقم (5): معوقات تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة - تتعلق بالكتاب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم الفقرة
2	1.031	3.82	بعض مواضيع الكتب من الصعب تنفيذها من خلال الحاسوب.	21
4	1.028	3.64	عدم توافر التعليقات الكافية للتعامل مع الأنشطة المحوسبة.	22
5	1.085	3.33	عدم التوافق بين الأنشطة المحوسبة الواردة في الكتب وبين أهداف الدرس الأساسية.	23
7	1.154	3.24	مضمون الدروس لا يتناسب والتعليم المحوسب.	24
3	1.208	3.74	تركيز كتب الصفوف الأولى على القراءة والكتابة كهدف رئيس يجد من الاهتمام بالأنشطة المحوسبة.	25
1	0.893	4.39	كتب الصفوف الأولى تحتاج إلى المعلم لتفسيرها وتوضيحها أكثر مما تحتاج إلى أنشطة محوسبة.	26
6	1.216	3.31	من الصعب أن تحقق الأنشطة المحوسبة الأهداف التعليمية التي يحققها التعليم الاعتيادي.	27
8	1.311	3.20	وجود الرسومات والأشكال في الكتاب لا يقلل من أهمية حوسبة الأنشطة.	28
-	1.116	3.583	المجموع الكلي	

المتعلم بتنفيذ هذه الأنشطة بنفسه دون وجود المعلم، وهذا يعني أن يقوم المعلم بتطبيق الأنشطة المحوسبة بوجوده مع المتعلمين في غرفة الصف، وهذا يتطابق مع دراسة (Shah et al, 2008)، أما أدنى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة "وجود الرسومات والأشكال في الكتاب لا يقلل من أهمية حوسبة الأنشطة" وكان 3.20 ويقع ضمن الفئة المتوسطة على سلم الترتيب المنطقي؛ ويعزى ذلك إلى أن الرسومات والأشكال في الكتاب لا تعني عن الأنشطة المحوسبة والتي تتفوق في توضيحها وتقريبها للمعنى على الصورة أو الشكل الثابت في الكتاب مما يعني أن المعلمين قد اعتبروا أن هذا المعوق متوسط.

السؤال الرابع: ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالمدرسة؟
تظهر نتائج هذا السؤال معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة التي تتعلق بالمدرسة، ويظهر كل معوق ومتوسطه الحسابي وانحرافه المعياري ورتبته ضمن مجال المعوقات التي تتعلق بالمدرسة من خلال الجدول (6).

من خلال الجدول (5) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمعوقات التي تتعلق بالكتاب بلغت 3.583 بانحراف معياري 1.116 أي بدرجة عالية، وبلغ متوسط أعلى رتبة لرتب الفقرات ككل 4.39 وانحرافها المعياري 0.893 وكان للفقرة السادسة والعشرين التي تنص على "كتب الصفوف الأولى تحتاج إلى المعلم لتفسيرها وتوضيحها أكثر مما تحتاج إلى أنشطة محوسبة"، بينما بلغ متوسط أدنى رتبة ككل 3.20 بانحراف معياري 1.311 وكان للفقرة الثامنة والعشرين التي تنص على "وجود الرسومات والأشكال في الكتاب لا يقلل من أهمية حوسبة الأنشطة". والملاحظ من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي 3.583 يقع ضمن الفئة العليا على سلم الترتيب المنطقي، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط وجاءت في المرتبة الأولى على سلم الرتب هي "كتب الصفوف الأولى تحتاج إلى المعلم لتفسيرها وتوضيحها أكثر مما تحتاج إلى أنشطة محوسبة"، والتي حصلت على متوسط حسابي مقداره 4.39 والذي يقع ضمن الفئة المرتفعة ويكاد يكون عليه إجماع من قبل المعلمين؛ ويعزى ذلك إلى أن المتعلم الصغير يعتمد اعتماداً كبيراً على المعلم في التدريس، ومن الممكن أن المعلمين فسروا هذه الفقرة على أساس أن يقوم

جدول رقم (6): معوقات تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة-تتعلق بالمدرسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم الفقرة
1	0.841	4.51	قلة توافر أجهزة الحاسوب.	29
3	0.835	4.30	قلة توافر الأجهزة المساعدة (كالماسح الضوئي، الطابعات، الساعات، وغيرها).	30
2	0.875	4.37	اهتمام إدارة المدرسة بإنهاء المادة الدراسية أكثر من توظيف الحاسوب في تنفيذها.	31
4	0.872	4.22	وجود مشكلات فنية شبه دائمة في مختبرات المدرسة.	32
5	0.951	4.02	قلة الساعات المخصصة لاستخدام أجهزة الحاسوب.	33
10	1.125	3.53	الاهتمام بالمحافظة على أجهزة الحاسوب أكثر من الاهتمام باستخدامها.	34
11	1.085	3.46	نقص البرمجيات.	35
6	1.054	3.99	بطء خطوط الإنترنت في المدارس.	36
7	1.179	3.98	عدم حداثة أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس.	37
8	1.017	3.90	إمكانات المدرسة المالية لا تجاري متطلبات التعليم المحوسب.	38
9	1.20	3.85	عدم وجود فنيين في المدارس للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه المعلمين أو الطلبة.	39
-	1.003	4.012	المجموع الكلي	

وزارة التربية والتعليم ما تزال في بدايات إعداد برمجيات خاصة بالكتب المدرسية وأن ما يتوافر في السوق المحلي من برمجيات قد أعد من قبل بعض الشركات الربحية التي لم تعد هذه البرمجيات للكتب المدرسية خاصة وإنما أعدتها كبرمجيات دينية أو ثقافية، وقد تطابقت هذه المعوقات سواء نقص الأجهزة أو قلة توافر البرمجيات مع دراسات كل من المبسلط، (2005)؛ الخزااملة وجوارنة، (2006)؛ Leem and Lim, (2007)؛ Moila, (2006)؛ Shah et al., (2008)؛ العنزى، (2013).

السؤال الخامس: ما أهم المعوقات التي تواجه التنفيذ الفعلي للأنشطة المحوسبة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى والتي ترتبط بالأسرة؟
تظهر نتائج هذا السؤال معوقات تنفيذ الأنشطة المحوسبة التي تتعلق بالأسرة، ويظهر كل معوق ومتوسطه الحسابي وانحرافه المعياري ورتبته ضمن مجال المعوقات التي تتعلق بالأسرة والتي تظهر من خلال الجدول (7).

من خلال الجدول (6) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمعوقات التي تتعلق بالمدرسة في تنفيذ الأنشطة المحوسبة بلغ 4.012 وانحرافه المعياري 1.003، وبلغ متوسط أعلى رتبة لرتب الفقرات ككل 4.51 وانحرافها المعياري 0.841 وكان للفقرة التاسعة والعشرين التي تنص على "قلة توافر أجهزة الحاسوب"، بينما بلغ متوسط أدنى رتبة ككل 3.46 بانحراف معياري 1.085 وكان للفقرة الخامسة والثلاثين التي تنص على "نقص البرمجيات". ويلاحظ هنا أن الفقرة "قلة توافر أجهزة الحاسوب" التي حصلت على متوسط حسابي مرتفع 4.51 يدل على أن هذا معوق كبير، ويعزى ذلك إلى قلة الإمكانيات المتوفرة في كثير من المدارس وخاصة الأساسية أو المتواجدة في مناطق نائية، حيث يكون الاهتمام الأكبر بتوفير الإمكانيات للمدارس الثانوية التي غالباً ما يكون بها صفوف سيخضع طلبتها لامتحان شهادة الثانوية العامة. أما أدنى فقرة وهي "نقص البرمجيات" فقد حصلت على متوسط مقداره 3.46 وهو متوسط حسابي مرتفع أيضاً؛ وربما يعزى ذلك إلى أن

جدول رقم (7): معوقات تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة - تتعلق بالأسرة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم الفقرة
5	1.302	3.93	بعض الأسر تعتقد أن الأنشطة المحوسبة مضيعة للوقت	40
2	0.920	4.24	رفض بعض الأسر لمبدأ استخدام طفل الصفوف الثلاثة الأولى للإنترنت.	41
4	1.045	3.95	قلة معرفة الوالدين باستخدام الحاسوب.	42
1	0.715	4.36	عدم امتلاك بعض الأسر لأجهزة حاسوب.	43
7	0.949	3.90	ترى بعض الأسر أن جلوس الطفل أمام الحاسوب له مضار صحية.	44
6	0.952	3.93	التدريس بوساطة الحاسوب لطلبة الصفوف الأولى أمر غير اعتيادي لدى بعض الأسر	45
3	1.137	4.03	وجود جهاز حاسوب واحد في البيت مقابل أكثر من فرد داخل الأسرة الواحدة.	46
8	1.314	3.30	وجود توجهات سلبية لدى بعض الأسر نحو الحاسوب في البيت على اعتبار أنه يسبب فسادا في قيم الأبناء.	47
-	1.042	3.84	المجموع الكلي	

إلى الحاسوب على أنه شيء غريب لم يصنع لأمثالهم بل صنع لأبناء الأغنياء فقط مما يؤدي إلى عدم رغبتهم في التعامل معه، أما أدنى فقرة والأخيرة في سلم الرتب فكانت الفقرة "وجود توجهات سلبية لدى بعض الأسر نحو الحاسوب في البيت على اعتبار أنه يسبب فسادا في قيم الأبناء" والتي حصلت على متوسط حسابي مقداره 3.30 فهي تقع ضمن الفئة المتوسطة؛ مما يعني أن هذا المعوق له أهميته أيضا؛ ويعزى ذلك إلى وجود قناعة لدى كثير من الأسر بأن الحاسوب وخاصة المربوط على شبكة الإنترنت لا يقدم إلا المواد السيئة أو الإباحية أو الأفلام المفسدة أو الأخبار السيئة للدين والقيم والعادات والتقاليد، وهي قناعة مشروعة إلى حد ما؛ حيث إن معظم الفساد جاء إلى المجتمع عن مثل هذه الطرق، وقد يعزى هذا إلى أن شبكة الإنترنت بما تحويه من مواقع تعليمية كثيرة ومتنوعة فإنها تحوي أيضا الكثير من المواقع السيئة والمفسدة والدخول إلى هذه المواقع ليس بالأمر الصعب، وحتى مع استخدام بعض البرامج التي تحجب ظهور مثل هذه المواقع إلا أن هناك برامج مضادة لبرامج الحجب ومتاحة على شبكة الإنترنت وهي مجانية مثل برنامج (Hotspot Shield) وبرنامج (Wasel Pro) وغيرها، هذا بالإضافة إلى أن الإعلانات عن مثل هذه المواقع تفرض نفسها على مستخدم الشبكة حتى داخل المواقع التعليمية أو الدينية أحيانا مما يؤدي بالمتعلم

من خلال الجدول (7) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمعوقات التي تتعلق بالأسرة بلغ 3.84 بانحراف معياري 1.042، وبلغ متوسط أعلى رتبة لرتب الفقرات ككل 4.36 وانحرافها المعياري 0.715 وكان للفقرات الثلاثة والأربعين التي تنص على "عدم امتلاك بعض الأسر لأجهزة حاسوب"، بينما بلغ متوسط أدنى رتبة ككل 3.30 بانحراف معياري 1.314 وكان للفقرات السابعة والأربعين التي تنص على "وجود توجهات سلبية لدى بعض الأسر نحو الحاسوب في البيت على اعتبار أنه يسبب فسادا في قيم الأبناء". ويلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات 3.84 يقع ضمن الفئة المرتفعة، ويعزى هذا إلى أن هناك قناعة لدى المعلمين بوجود معوقات مهمة في قلة تنفيذ الأنشطة الصفية المحوسبة، ويلاحظ أيضا أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي وجاءت في المرتبة الأولى على سلم الرتب كانت "عدم امتلاك بعض الأسر لجهاز حاسوب"، وحصلت على متوسط حسابي مقداره 4.36؛ ويعزى ذلك إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه الأردن؛ حيث إن كثيرا من الأسر تعيش تحت خط الفقر، وإن امتلاك حاسوب متوسط الثمن (حوالي 200 دينار) قد يوازي أكثر من دخل الأسرة في شهر كامل، هذا بالإضافة إلى نظرة الأسر الفقيرة إلى الحاسوب على أنه أداة وجدت للترفيه واللعب، ولذلك ينظر كثير من المتعلمين الصغار

H1: توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين الصف الذي يدرسه المعلم.

لاختبار هاتين الفرضيتين تم استخدام اختبار F وذلك حسب الجدول (9).

جدول رقم (9): نتائج اختبار F المتعلقة بمتغير الصف الذي يدرسه المعلم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة الاختبار (F)
0.626	2.134	0.469

من خلال الجدول (9) نجد أن قيمة الاختبار هي $F(2.134) = 0.469$ ومستوى الدلالة = 0.626 وحيث إن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 يتم قبول الفرضية الأساسية ورفض الفرضية البديلة مما يعني أنه لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين الصف الذي يدرسه المعلم؛ ويعزى ذلك إلى أن الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية تضم فئات من المعلمين لديهم سمات ومؤهلات متقاربة، وعادة ما يقوم بالتدريس لهذه الصفوف معلمون متخصصون في مجال التدريس للصفوف الأربعة الأولى.

ثالثاً: متغير خبرة المعلم

H0: لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين خبرة المعلم.

H1: توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين خبرة المعلم.

لاختبار هاتين الفرضيتين تم استخدام اختبار F حسب الجدول (10).

جدول رقم (10):

نتائج اختبار F المتعلقة بمتغير خبرة المعلم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة الاختبار (F)
0.135	2.134	2.032

من خلال الجدول (10) نجد أن قيمة الاختبار هي $F(2.134) = 2.032$ ومستوى الدلالة = 0.135 ،

إلى الانقياد تحت الإغراء وحب الاستطلاع لمشاهدة مثل هذه المواقع.

نتائج أثر متغيرات الدراسة على مجالاتها:

يعرض هذا الجزء من الدراسة أثر المتغيرات على مجالات الدراسة حيث تم وضع فرضية أساسية وأخرى بديلة لكل من هذه المتغيرات على النحو الآتي:

أولاً: متغير جنس المعلم

H0: لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين جنس المعلم.

H1: توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين جنس المعلم.

لاختبار هاتين الفرضيتين تم استخدام اختبار (T) حسب الجدول (8).

جدول رقم (8): نتائج اختبار T المتعلقة بمتغير جنس المعلم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة الاختبار (T)
0.770	683	0.293

من خلال الجدول (8) نجد أن قيمة الاختبار T هي $T(683) = 0.293$ ومستوى دلالة = 0.770 وحيث إن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 يتم قبول الفرضية الأساسية ورفض الفرضية البديلة، مما يعني أنه لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين جنس المعلم؛ وربما يعزى هذا إلى أنه لم يعد هناك أية حواجز أو معوقات أمام المعلمات الإناث أو المعلمين الذكور الذين يدرسون في الكليات نفسها ويشركون في الدورات التدريبية نفسها، ويدرسون طلبة متساوين في الخصائص التعليمية والنمائية. وهذا يتطابق مع دراسة الجندي (2002) والدهون (2008).

ثانياً: متغير الصف الذي يدرسه المعلم

H0: لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين الصف الذي يدرسه المعلم.

مساقات أكثر وتدريبوا على الجانب العملي أكثر من حملة الدراسات العليا الذين قد يكون مضى عليهم مدة طويلة من تركهم للدراسة الجامعية في مرحلة البكالوريوس، ثم إن هناك أسباباً أخرى قد تكون وراء هذا الأمر؛ وهو أن معظم هؤلاء المعلمين يطمحون بعد حصولهم على الدرجات الجامعية الأعلى لتركهم مهنة التدريس وشغل مناصب إدارية أو الانتقال إلى مجال التدريس في الجامعات؛ مما أدى إلى عدم اهتمامهم بعملية استخدام الأنشطة التعليمية المحوسبة، وأن هؤلاء غالباً قد قضوا فترة طويلة في عملية التعليم في المدارس مما أدى إلى مللهم وتفضيلهم استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة أبو العيش (2008)، بينما تتعارض مع دراسة أبو العيش (2007) والبشير ورشيد (2011).

خامساً: الخبرة الحاسوبية للمعلم
 Ho: لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين الخبرة الحاسوبية للمعلم.
 H1: توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين الخبرة الحاسوبية للمعلم.
 اختبار هاتين الفرضيتين تم استخدام اختبار (T) كما يظهر من خلال الجدول (12).

جدول رقم (12)

نتائج اختبار T المتعلقة بتغيير الخبرة الحاسوبية للمعلم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة الاختبار (T)
0.051	683	1.966

من خلال الجدول (12) نجد أن قيمة الاختبار هي $T(683) = 1.966$ ومستوى الدلالة $= 0.051$ وحيث إن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 يتم قبول الفرضية الأساسية ورفض الفرضية البديلة؛ مما يعني أنه لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين الخبرة الحاسوبية للمعلم؛ وربما يعزى ذلك إلى أسباب كثيرة منها عدم كفاية أجهزة الحاسوب، وقلة توافر البرمجيات التعليمية، وكثرة عدد المتعلمين في غرفة الصف أو المختبر، وعدم

وحيث إن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 يتم قبول الفرضية الأساسية ورفض الفرضية البديلة؛ مما يعني أنه لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين خبرة المعلم؛ ويعزى ذلك إلى أن تجربة الأردن في مجال التعليم بالحاسوب قليلة نسبياً مما يعني أنه لم تحدث تغييرات كثيرة منذ بداية تجربة التدريس وبين وقت إجراء الدراسة، ولذلك يبدو أن تجارب المعلمين متقاربة ولا يوجد فارق كبير في الخبرة التدريسية باستخدام الحاسوب ولا بتنفيذ الأنشطة المحوسبة.

رابعاً: متغير المؤهل العلمي للمعلم

Ho: لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين المؤهل العلمي للمعلم.
 H1: توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين المؤهل العلمي للمعلم.
 لا اختبار هاتين الفرضيتين تم استخدام اختبار F وذلك حسب الجدول (11).

جدول رقم (11):

نتائج اختبار F المتعلقة بتغيير المؤهل العلمي للمعلم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة الاختبار (F)
0.011	2.134	4.631

من خلال الجدول (11) نجد أن قيمة الاختبار هي $F(2.134) = 4.631$ ومستوى الدلالة $= 0.011$ وحيث إن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 يتم قبول الفرضية الأساسية ورفض الفرضية البديلة؛ مما يعني أنه توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وبين المؤهل العلمي للمعلم. وعند إيجاد الأوساط الحسابية للإجابات عن الأسئلة بالاعتماد على المؤهل العلمي وجد أن أعلى وسط حسابي كان لصالح حملة درجة البكالوريوس بوسط حسابي (4) ثم حملة درجة الماجستير بوسط حسابي (3.7) وأقلها حملة درجة الدكتوراه بوسط حسابي (3.5)؛ وقد يعزى هذا إلى أن حملة درجة البكالوريوس هم الأكثر خبرة في ميدان العمل؛ وذلك لكونهم قد قضوا مدة أطول في الدراسة الجامعية وأخذوا

في مجال استخدام الأنشطة المحوسبة في التعليم، وإجراء دراسات تتناول تحليل كتب الصفوف الأولى وتطوير كتب تتناسب مع نظام الحوسبة.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج لهذه الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تأهيل وتدريب المعلمين العاملين في مؤسسات التعليم على مهارات التدريس باستخدام الأنشطة المحوسبة من خلال عقد دورات تدريبية تتضمن المحاكاة في تطبيق بعض الدروس.
2. ضرورة توفير البنية التحتية الخاصة باستخدام الأنشطة المحوسبة من قبل المؤسسات التعليمية من إمكانات مادية وبشرية وخصوصاً في تجهيز مختبرات الحاسوب من حيث عدد الأجهزة.
3. إعادة النظر في الكتب المدرسية للصفوف الثلاثة الأولى لتتناسب مع الأنشطة المحوسبة.
4. أن تسعى وزارة التربية والتعليم جادة لتمليك كل معلم وكل متعلم جهاز حاسوب بسعر تشجيعي خفض وبنظام الأقساط المريحة؛ وذلك لتشجيعهم على استخدام مثل هذه الأجهزة لتنفيذ التعليم بوساطة الأنشطة المحوسبة.
5. ضرورة الالتفات إلى إمكانات المدرسة من مختبرات وأجهزة وبرمجيات لتغطية حاجات التدريس بالأنشطة المحوسبة.

المراجع

أبو العيش، فاطمة. 2007م. درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلد لينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية والصعوبات التي يواجهونها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البشير، أكرم، ورشيد، أماني. 2011. درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى للمناهج المحوسبة من خلال منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) في الأردن. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد الأول، العدد 29، ص ص 131-158.

وجود الوقت الكافي للمعلم للتحضير لاستخدام هذه النشاطات، وصعوبة الكتاب المدرسي.... إلخ، كل هذه المعوقات تواجه المعلمين الذين لديهم خبرة حاسوبية طويلة أو خبرة قصيرة على حد سواء، وأن هذه الخبرة لا تستطيع أن تتغلب على معظم هذه المعوقات؛ لذا نجد أن الخبرة الحاسوبية لم يكن لها أي تأثير على آراء المعلمين حول هذه المعوقات.

يلاحظ من خلال استعراض نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1. وجود معوقات عند تنفيذ الأنشطة المدرسية تتعلق بالمعلم كان أهمها: قلة اهتمام المعلمين بالتدريس من خلال جهاز الحاسوب.
 2. وجود معوقات عند تنفيذ الأنشطة المدرسية تتعلق بالمعلم كان أهمها: قلة أعداد أجهزة الحاسوب مقارنة بأعداد المتعلمين.
 3. وجود معوقات عند تنفيذ الأنشطة المدرسية تتعلق بالكتاب المدرسي كان أهمها: كتب الصفوف الأولى تحتاج لمعلم لتفسيرها وتوضيحها أكثر مما تحتاج إلى أنشطة محوسبة.
 4. وجود معوقات عند تنفيذ الأنشطة المدرسية تتعلق بالمدرسة كان أهمها: قلة توافر أجهزة الحاسوب.
 5. وجود معوقات عند تنفيذ الأنشطة المدرسية تتعلق بالأسرة كان أهمها: عدم امتلاك بعض الأسر لأجهزة الحاسوب.
 6. لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وجنس المعلم.
 7. لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة والصف الذي يدرسه المعلم.
 8. لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة وخبرة المعلم.
 9. توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة والمؤهل العلمي للمعلم.
 10. لا توجد علاقة بين آراء المعلمين في المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المحوسبة والخبرة الحاسوبية للمعلم.
- لذا يقترح الباحثان إجراء المزيد من البحوث

الهاشمي، عبد الرحمن، والغزاوي، فائزة. 2007م. المنهج والاقتصاد المعرفي. بدون رقم الطبعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. 1991م. تقييم برامج الحاسوب التعليمي في الأردن دراسة ميدانية. بدون رقم الطبعة، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. 2005م. الكتاب السنوي. إدارة البحث والتطوير التربوي، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. 2006م. الكتاب السنوي. إدارة البحث والتطوير التربوي، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. 2009م. الكتاب السنوي. إدارة البحث والتطوير التربوي، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

Haydn, T., and Barton, R. 2007. 'First do no harm': developing Teachers' ability to use ICT in subject teaching: some lessons from UK. British Journal of Educational Technology. 38(2): 365-368.

Kelly, A. 2005. The Curriculum Theory and Practice. SAE publications. London: New Delhi Thousand.

LaVelle, L., McFarlane, A., and Brawn, R. 2003. Knowledge transformation through ICT in science education: A case study in teacher-driven curriculum development. British Journal of Educational Technology. 34(2): 183-199.

Leem, J., and Lim, B. 2007. The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korea higher education, online submission, International Review in Open Distance Learning. 8(1): 1-18.

Moila, M. 2006. The use of educational technology in mathematics teaching and learnin: An investigation of a South African secondary school. Unpublished Master Thesis, University of Pretoria.

Parker. L. 2007. Learning technologies and their impact on science education: Delivering the promise. Australian Science Teachers Journal. 46(3): 9-20.

Shah, P., Emti, M., Yusef, A., Yamuri, H. and Din, R. 2008. Science teachers perceptions on the use of computer-based materials.

الجندي، علياء عبدالله. 2002م. تقويم استخدام الحاسب الآلي بمدارس البنين الثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والطلاب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد 3، العدد 2، ص ص 44 - 77.

حسامو، سهى، والعبدالله، فواز. 2011. واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 27، ملحق، ص ص 243 - 278.

الخزاعلة، تيسير، وجوارنة، طارق. 2006. معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية كما يراها المعلمون في الميدان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، المجلد 2، العدد 4، ص ص 281 - 292.

الدبسي، أحمد، والعلان، سوسن. 2009. واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 3، ص ص 179 - 188.

الدهون، مأمون. 2008. واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

صومان، أحمد، وحمزة، محمد. 2011. معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكتروني (Eduwave) من وجهة نظر معلمات المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهن نحوها. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد 38، ملحق 3، ص ص 917 - 930.

العمرى، عمر. 2012. فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، دمشق، سوريا، المجلد 28، العدد 1، ص ص 265 - 300.

العنزي، سظام. 2013. درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للتعلم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المبسلط، ملك. 2005م. واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

International Journal of Learning. 14(12): 153-159.

Obstacles of Executing Computerized Activities in the First Three Grades Textbooks, from the Teachers' Perspectives

Mohammad A. Alomari⁽¹⁾, Khaled M. Alomari⁽²⁾

(1) Department of Curriculum and instruction, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

(2) Department of Elementary Education, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

ABSTRACT

This study aimed to investigate the obstacles perceived by teachers when executing textbooks computerized activities for the first three grades. To obtain the needed data, the researchers constructed a 47 items questionnaire distributed into five domains.

The validity and reliability were obtained using proper procedures, the sample of the study included 680 teachers. The study was carried out in the first semester of 2010 – 2011 academic year in the schools of Irbid Directorate of Education. The results revealed the presence of high level of obstacles from teachers' perceptions. The obstacles were related to the schools, students, family, textbooks and to the teachers. The results also revealed non-significant statistical differences among teachers' perspectives due to their gender, the grade they teach, their teaching experience, and their computer experience. Furthermore, there were statically significant differences among teachers' perspectives due to the teachers' qualifications in favor of the B.A. holders.

Key Words: Computer in teaching, Computerized activities.